

المنظومة المنهجية | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح 2

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نتناول فيه بعض البصائر البنائية اه التي تعيننا على حل اشكاليات واقعية - [00:00:32](#)

تتعلق ببناء النفس وبناء الغير ونسلك في سبيل ذلك اه من هذا التحليل ومحاولة طرح الحلول وكنا في الحلقة الماضية تناولنا يعني في عجلة سريعة آآ قصة هذا البرنامج آآ يعني ممكن نقول باختصار فكرة - [00:00:53](#)

البرنامج وقلنا ان احنا في الحقيقة آآ ببساطة شديدة احنا يعني في هذا البرنامج مهتمين جدا ببناء آآ الانسان مش بناء الجدران او العمران هذه قضية اخرى مهتمين اكثر ببناء الانسان على مستوى الايمان - [00:01:16](#)

مش على مستوى اه الابدان لان دي لها يعني اه مواطن اخرى وفي بناء الانسان يعني احنا مهتمين اه اكثر ببناء الايماني والبناء المنهجي وببساطة شديدة انا اتمنى في هذا البرنامج ان انا ازود آآ يعني حضرات السادة المشاهدين المشاهدات - [00:01:33](#)

ببعض البصائر اللي تساعدكم على ان عملية البناء دي تتم بشكل سليم. لان حقيقة آآ مش هينفع الانسان يياشر عملية البناء وهو ما يعرفش عنها حاجة. ما عندوش على الاقل عنها معلومات - [00:01:58](#)

طب ما تقول يا راجل معلومات ببساطة لأ في الحقيقة هي مش معلومات يعني هي معلومات من طراز خاص وهنقول يعني ايه دلوقتي معلومات من طراز خاص علشان كده احنا بنقول عليها بصائر - [00:02:16](#)

آآ طيب هو انت بتزودني بالمعلومات دي؟ علشان خاطر انا اقوم يعني انا ابني نفسي او ابني غيري في الحقيقة انا بزود حضراتكم بالمعلومات دي لسببين لان ممكن انا بنفسني اباشر البناء - [00:02:28](#)

وممكن انا ابني فلو انا بسرت عملية البناء فانا عايز بالمعلومات والبصائر اللي انا اقدر من خلالها اباشر العملية. طيب لو انا بنيت هفترض ان انا النهاردة انا مسلا قيد الله عز وجل لي - [00:02:42](#)

كلام معلم صالح قيد الله لك معلمة صالحة في عندنا شاب مسلا بيسمعني دلوقتي عمره تلتاشر اربعتاشر سنة قيد له والد صالح والدة صالحة آآ معلم صالح معلمة صالحة بيجيه - [00:02:57](#)

هو محتاج يكون عنده معلومات. محتاج يكون عنده بصائر. علشان يقدر يبقى فاهم ويقدر يكون مميز. علشان خاطر ما حدش ياخذ بايداه ضلال وهو لا يشعر لان انا قلت مرارا وتكرارا يعني الله سبحانه وبحمده - [00:03:11](#)

آآ وصانا مرارا وتكرر اللي هو ان حضرتك ما فيش حاجة اسمها تغمض عينيك وتدي ايدك لحد وتقول له يلا رح بي كما تشاء في اي مكان الكلام ده انت حضرتك ممكن تعمله مع الوحي مع القرآن لان هو من عند الله سبحانه وبحمده فلن يسلمك الا الى خير. الكلام ده

حضرتك ممكن تعمله مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

لانه لن يسلمك الا الى خير لكن مع حد مش معصوم ضروري جدا ان حضرتك تكون مفتاح عينيك. ضروري جدا ايوة حضرتك ما تقولش انا همشي لوحدي لأ. ممكن فعلا تدي ايدك لحد - [00:03:47](#)

حد يساعدك. لكن تكون مفتاح عينيك علشان خاطر ممكن هذا الذي اخذ بيدك ممكن هو نفسه يضل الطريق. ممكن هو نفسه يحصل

عنده اشكال. فتكون حضرتك عندك من التبصر وعندك من البصائر اللي انت تقدر به تستبين. تقدر تبقى عارف ان انت ماشي في

الطريق الصح ولا مش ماشي في الطريق الصح. رغم انك ممكن انت لوحده ما تقدرش تمشي - [00:04:01](#)

لكن على الاقل تكون عارف هذا الكلام. طيب. المهم يعني بناء على ذلك او انطلاقا من ذلك فاحنا محتاجين شوية معلومات. محتاجين

شوية بصائر. تساعدنا عشان نفهم هذه العملية البنائية او كيف يتم البناء - [00:04:21](#)

علشان كده انا هحاول في في هذا البرنامج اتناول هذه البصائر والحقيقة مش هتناول البصائر بس يعني انا هتناولها بطريقة شوية

فيها آا مساس بالاشكاليات الواقعية فيها شوية تحليل كده كمان يعني اعتدنا دائما آا تحليل بغرض البحث عن الحلول - [00:04:34](#)

عشان يكون عندنا حلول طيب بس بما ان احنا ببساطة شديدة قلنا طالما احنا عندنا بناء طيب طالما بناء يبقى مش عايزين البناء

يبقى خط عشوائي مش عايزين في فوضوية مش عايزين في عشوائية - [00:04:58](#)

احنا عايزين فعلا البناء ده يتم على الصورة الاكمل على الصورة الاحسن. طيب عشان يتم البناء ده على الصورة الاكمل الصورة

الاحسن هو لازم يكون في منظومة في منظومة كده في راس الانسان منظومة يكون عارفها منظومة ما لتناول المسألة اصلا -

[00:05:14](#)

يعني منظومة بيتعرف بها على القضية ومش بس نتعرف بيها على القضية منظومة تكون حاضرة في راسه علشان يياشر هذه العملية

البنائية حد يقول يا دكتور بص انت كلامك حلو وجميل بس ما اعرفش ليه ابتوه من كلامك وبيحس ان انت يعني بتقول كلام كده

مجعلص وكلام كبير - [00:05:30](#)

الامر ببساطة شديدة يا جماعة الخير انا قلت النهاردة مرارا وتكرارا. بالنسبة لي انا كاب مثلا هبني اسرة احنا بنبقى مشغولين بايه انا

مشغول بان انا احاول اوجد المكان اللي هتكون فيه هذه الاسرة اللي انا هتجوز فيه - [00:05:46](#)

طيب والمكان ده نفسه اجهزه بشكل ما اللي يناسبني طيب وبروح انا بختار واحدة امراة مثلا صالحة علشان خاطر انها تشاركني في

بناء هذه الاسرة وفعلا بنعيش مع بعض وناكل ونشرب ونشتغل ونروح ونيجي ونخرج ونفرح شوية ونتخايق شوية والدنيا ماشية -

[00:06:04](#)

بس هو سؤال هل انا شغلت بالي ان انا اصلا المفترض ان انا ما انا لما بنيت الاسرة دي انا بنيتها كده ماديا انا كده عمرانيا. طب الاسرة

دي هل انا بنيتها ايمانيا؟ هل بنيتها انسانيا - [00:06:24](#)

انا مسلا كراجل النهاردة معي واحدة ست في البيت هل انا بنيتها طب انا وهي هيكون عندنا اولاد هل احنا بنيناهم؟ او احنا مسلا

اجتهدنا في بنائهم او اشتغلنا على بناءهم - [00:06:40](#)

هذا هو ده الامر ببساطة احنا نفسنا ممكن يبقى ابائنا وامهاتنا يعني جزاهم الله عنا خيرا ما قصروش وعملوا اللي عليهم وعملوا اللي

يقدرنا ان هم يعملوه انا بقول مرارا وتكرارا ممكن انت لما تقعد تتأمل كده تشوف ان ابوك وامك ما عملوش الايه اللي انت كنت

تتمناه. بس كن على يقين ان هم عملوا - [00:06:51](#)

ايه اقصى ما يمكنهم عمله كن على يقين ان هم عملوا احسن حاجة ممكنة. من باب يعني حسن الظن ده اللي لازم يكون حاضر

فالشاهد احنا ممكن نكون ابائنا وامهاتنا جزاهم الله عنا خيرا عملوا اللي يقدرنا يعملوه لكن ما كانش في دماغهم المسألة دي ما

كانتش راضية شغلهم اصلا - [00:07:13](#)

فانا عارف ان انا بتكلم في حاجة ممكن البعض يقول عليها ايه؟ يعني فلسفة شوية مش عارف ايه ايه يا عم بناء الانسان بيتبنى

انسان بيتبنى وانا وعشان اكد لحضراتكم على القضية دي. النهاردة انا مثلا عشان واحد ما اعرفش حاجة في اللغة الانجليزية خالص

- [00:07:30](#)

علشان انا مسلا النهاردة اكون بتكلم الانجليزية دي كاني مثلا مولود في بيئة انجليزية. مسلا اا طب ما هو طبيعي جدا انا معرفش عنها

اي حاجة بيدأ الاول خالص يعرفوني الايه الحروف - [00:07:49](#)

طيب الحروف دي مش عارف بعد شوية عرفوني كلمات بعد كده عرفوني جمل بعد شوية يقول لي مش عارف يسمع ايه. بعد شوية

يقول لي ايه. طب ما هو حصل بنا هو - 00:08:03

زي بالضبط البيت اللي بيتبني زي الحجرة اللي بتبني بتبدأ تحط اصول واسس ومش عارف ايه احنا لما بنعلم مسلا اطفالنا مثلا اللغة العربية او بنعلم واحد مش عربي اللغة العربية بنهي الموضوع - 00:08:12

انا واحد النهارده مسلا حتى عشان اتعلم علم مسلا عشان انا بكون حائط جاهز ان انا اطيب مسلا ابن حضرتك او او بنت حضرتك.

طبيعي جدا ان انا بتبني بياخد معلومات معينة خلاص بكتسب دايمًا معلومات ماشي او مفاهيم وبكتسب مهارات - 00:08:23
المعلومات دي والمفاهيم تم كأن انا حطيت لبنة واللبنه دي او الطوبة دي حطيتها فين؟ حطيتها في الاساس. طيب وبعدين احط لبنة تاني لبنة تالته لبنة رابعة وهكذا تبني الذوات - 00:08:42

هكذا تبني البيوتات هكذا تبني المؤسسات هكذا تبني المجتمعات اه طبيعي جدا هو ان يعني العملية البنائية دي ضرورة انسانية ضرورة انسانية دي دي حاجة وجودية. يعني طبيعي طالما احنا موجودين يبقى في بناء بيحصل - 00:08:57

عملية حيوية في غاية الاهمية هي حاجة وجودية ضرورة انسانية انما ان الامور كده تتساب كده يعني جهجهوني وكل واحد مع نفسه يعيش حياته وقصته زي ما تيجي تيجي لقي الامور اكيد مش كده - 00:09:15

يعني واحنا الله سبحانه وبحمده لما خلقنا اكيد اكيد يعني مراده منا ان احنا نكون على الصورة التي يحب ويرضى. الصورة اللي ربنا يحبها يحبها ويرضاها مش هتحصل الا لما الانسان يبقى عنده هذه الرؤية البنائية. فاقصدي ان مسألة البناء - 00:09:30

ما فيش انسان مش محتاجها. يعني طبيعي جدا ان احنا كلنا محتاجين الكلام ده. طيب قلت مرارا وتكرارا بما ان البناء ده فيه فيه نظام وفيه ترتيب فمحتاج منظومة من هذه. يعني ايه بقى منظومة منهجية؟ يعني مش يعني مش هخش في تفاصيل - 00:09:48
نظرية كتير لكن ببساطة شديدة انا كواحد النهاردة بكلم حضرتك عن البناء او حضرتك قلت لي جزاك الله خير يا دكتور ماشي كلام كويس بس بقى انتهى هتعرفني بالقصة ازاى او ازاى احنا هنبني هنبني بالنسبة لنا احنا هنبني ما ينبغي ان نعلمه عن البناء -

00:10:05

اللي هو بناء البناء لو صح التعبير بناء البناء ازاى؟ في منظومة. المنظومة دي بداية حضرتك محتاج تعرف اللي احنا بنسميه المعنى والماهية ايه هو معنى البناء بالضبط؟ ايه هي ماهية البناء؟ حقيقة البناء دي اول نقطة - 00:10:25

وزي ما حضراتكم متعودين معايا في برامجي انا في الحقيقة بحب يكون الامور مرتبة ماشية في شكل منظومة عشان نحقق اللي احنا عايزينه. فاحنا ابتداء كده عايزين نجواب على سؤال - 00:10:42

ايه معنى البناء ايه ماهية البناء او حقيقة البناء او طبيعة البناء طيب ماشي بعدين عايزين احنا بعد المعنوي ما هي ان يسدد النية ينسدد النية نسدد النية ونحدد المقاصدية - 00:10:54

يعني لازم انا في قضية البناء لازم انا نيتي ايه في البناء ده؟ انا عايز ايه اصلا؟ يعني انا مقصدي ايه طيب وبعدين حاجة مهمة هي ادراك الاهمية وتوليد الدافعية - 00:11:09

انا عايز ادرك اهمية المسألة البنائية دي اصلا. عايز اعرف اصلا البناء ده مهم ولا مش مهم عايز اعرف ايه مظاهر اهميته علشان يفضل عندي دايمًا دافعية قوية ان يتم هذا البناء - 00:11:24

ضعيف ماشي يا سيدي ايه كمان؟ عايزين نحدد المصدرية المصدر ان احنا هناخذ منه اللي احنا محتاجينه في البناء المصدر ده ايه بالضبط؟ الحاجة دي في منتهى الاهمية ومنتهى الخطورة. مسألة تحديد المصدرية. طيب ايه كمان - 00:11:37

هنحتاج نحدد المنهجية. منهجية البناء او منهج البناء. يعني ايه منهجية؟ ويعني ايه منهج؟ هنتعرف على دي فمحتاجين نحدد المنهجية او المنهاج ونحدد المراحل الاجمالية اكيد متوقعين ان الخطوة اللي بعدها اللي هي المفروض الخطوة السادسة ان شاء الله -

00:11:54

هتكون بقى ان احنا محتاجين نحدد الالية والمنظومة التشغيلية نحدد الالية والخطوات التشغيلية التفصيلية. اكيد. يعني ايه بقى الحاجات واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة هعمل ايه طيب بعد كده هنبقى محتاجين نؤمن الاستمرارية عشان تحصل الاستقامة ما

يكونش عملية البناء دي مجرد حاجة كده حصلت مرة ولا اه - [00:12:12](#)

فحسب ما تيسر ولا زي ما جت وخلص ونعدي. لأ في الحقيقة نحنا هنبقى محتاجين محتاجين ان احنا نشوف كيف يحصل

الاستقرار والاستمرار كيف تحصل الإقامة والادانة ازاى بعد ما يحصل الاهتداء يحصل الاستواء - [00:12:34](#)

فده برضو هناخد في تأمين الاستمرارية والنقطة التامنة والاخيرة ان شاء الله هتكون في فيما يتعلق بالنماذج الواقعية والتجارب

الحية نشوف كده نموزج حقيقي للبناء كيف تم البناء ببساطة شديدة لما حضراتكم هتبصوا كده مثلا على الصحابة - [00:12:51](#)

بص عايز صحابي كده الصحابي مثلا يوم اسلم هو مبني عمرانيا يعني عنده مهارات عمرانية كويسة جدا لو كان هو تاجر لو كان هو

قائد لو كان هو مسللا زي سيدنا مسللا آآ صهيب هو راجل آآ كأنه كده يعني آآ تاجر سلاح راجل يعني بيعرف يصنع اسلحة فهو مبني -

[00:13:11](#)

مبني بدنيا ومبني عمرانيا عنده مهارات عمرانية بس ازاى تم بناء هذا الانسان ايمانيا ازاى تم بناؤه خلقيا هو كان مبني خلقيا طب

ازاى تم بناؤه خلقيا ازاى الانسان اللي احنا كنا بنشوفه ده آآ مثلا قبل الاسلام اللي هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:13:31](#)

ازاى شفنا شفنا النموزج ده بهذا الشكل يعني ازاى آآ عثمان بن عفان اللي احنا شفناه قبل الاسلام شفناه بالشكل ده زي ابو ذر

الغفاري اللي احنا شفناه بقى بالشكل ده - [00:13:56](#)

في عملية بناء تمت هذا الانسان بلي هذا الانسان يعني اللي ممكن بقى حضراتكم تقولوا ان هو تحول او تحسن او بس لكن هذا

الانسان بني كيف بني هذا الانسان؟ اكيد كان فيه منظومة كان فيه كان فيه منهاج ما تم سلوكه عشان يتم بناء هذا الانسان. فاحنا

باذن الله رب العالمين ان قدر الله اللقاء والبقاء في الحلقات القادمة - [00:14:08](#)

هنعمل كده هنحاول بقى نتعرف على كل ما يخص البناء عشان يبقى عندنا معلومات كافية ان شاء الله. عشان لو باشرنا العملية دي

مع غيرنا او باشرناها مع انفسنا مباشر - [00:14:29](#)

على اكمل صورة وده ان شاء الله نتكلم عنه في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:14:39](#)

واتوب اليك تنقل فؤاد بنوره وحي تكامل في عناك اه - [00:14:49](#)